

رسالتنا

# اسم الكتاب : رسالتينا

إعداد : بنات قرى طهنا الجبل ونزلة حسين والشرفا  
ماريانه شوقي - ذكية فتحى - أميرة فاروق - تريزه رفعت - وردة مكرم  
شيماء عمر - رياح ربىع - سارة محمد - مريان فوزى - صابرين عبد الله  
تحت إشراف :

- فريق مشروع التخلى عن ختان الإناث بجمعية تطوير القرية بطهنا الجبل .
- فريق مشروع التخلى عن ختان الإناث بجمعية الأمل للنهوض بالمرأة بنزلة حسين والشرفا .
- كريستين وجيه وديع " مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة بالمنيا "
- نجلاء أحمد محمد " مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة بالمنيا "

تصميم الغلاف والصفحات الداخلية: أكرم إسحق - ٩١٣٤٦ - ١٢٤٠  
تمت الطباعة بمعرفة : وائل خيرى - ١٢٣٣٩٦١٢٢  
إصدار: جمعية تطوير القرية بطهنا الجبل و جمعية الأمل للنهوض  
بالمرأة بنزلة حسين والشرفا .

بالتعاون مع مؤسسة الحياة الأفضل للتنمية الشاملة بالمنيا و منظمة اليونيسف

## مقدمة

**إحنا** مجموعة كبيرة من بنات طهنا الجبل ونزلة حسين والشرفا  
اتفقنا إن يكون لينا دور ورأى .. ورسالة نوصلها ليكم.

**اتكلمنا** فيها عن أهم المشاكل اللي بتعانى منها كل بنت وست  
جوه قريتنا .

**اتكلمنا** عن رأينا فى مشكلة ختان الإناث .. وعايزين ننصح كل  
بنت زينا تعبر عن رأيها وترفض كل عنف يقع عليها ويكون ليها  
رأى .

**كمان** رسمنا فى الكتاب صور تعبر عن معانة كل بنت إتختن أو  
هاتختن .

**وفي** الكتاب أغنية عزيزنكوا تفهموها قبل ما تحفظوها وتعرفوها  
لكل أصحابكم .

**وقدرنا** نعمل جوه بلدنا صور لأنشطة مختلفة ..

**وفي** نهاية كلامنا عايزين نوصيكم أنكم تدافعوا عن حكم فى  
حياتكم وفي طبيعتكم وتعرفوا إزاي تعبروا عن رأيكم .

## أنشطتنا

من حق كل فتاة التعبير عن رأيها سواء بالرسم أو بالكلام أو رسائل لغيرها من الفتيات أو الأهالى .

### وبالفعل

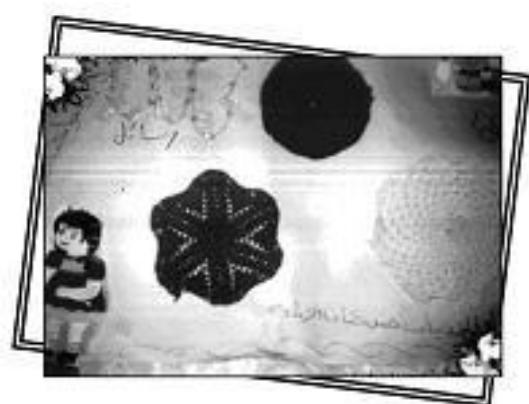
اشتركت مجموعة كبيرة من الفتيات داخل جمعية الأمل للنهوض بالمرأة بنزالية حسين والشرف وجمعية تطوير القرية بطنينا الجبل بعمل أنشطة تعبّر عنهم منها الرسم على اللوحات الورقية والأقمشة وعلى جدران الحوائط في المدارس والأشغال الفنية كعمل المفارش وعمل ندوات لفتيات آخريات وتأليف أغاني تجسد رسائل يريدن توصيلها للمجتمع وللفتيات في سنهم و هذا داخل الجمعية وخارجها .



## رسالتنا

---

وقد كانت تلك الأنشطة تحمل رسائل عن أهم مشكلة تعاني منها كل فتاة وعبرت عنها ببرؤيتها الخاصة وأرادت توصيلها لكل فنات المجتمع حتى يشعر بمدى المعاناة التي تعانيها كل فتاة نتيجة للعادات السائنة التي تقع عليهن بدون ذنب وأهمها مشكلة ختان الإناث.





-١-

هو ليه ملناش هنا أي دور  
احنا ذيكم بشر ولينا دور

أيوه لينا حق طبعا في الحياة  
بنات صحيح لكن من غيرنا مفيش حياة

هو علشان احنا ولايه  
قوم تيجو كدة علينا

لا احنا واعيين قوي  
ومش هنسبيكم تتحكموا فينا

قولي يا بنت انت وهيه  
كل واحدة عايزه فيكم ايه

## رسالتنا

---

أكون مثلاً سفيرة  
قصدي أقول أنا ماتعلمتش  
بلا تعليم بلا هم

جوايا أحلام كبيرة  
بس إزاي اصل ماعشتش  
عشان البنات غم

مش كفاية بتحرمونا من التعليم  
وكمان تفضلوا الولد كلام سليم  
لا كمـان تختـونـا  
يا ناس كـفاـيـة بـقـي اـرـحـمـونـا

مفيش تعليم و عالختان مغضوبين  
وفي الجواز علينا باكين  
قوم قوم بيجوزونـا  
قال إيه هيفـرـحـونـا  
احـناـ الـبـنـاتـ هـنـاـ مـظـلـومـينـ  
عـيـنـيـ عـلـيـنـاـ ياـ مـسـاـكـينـ  
أميرة عدلی (متقطعة) - طهنا الجبل

لـفـازـنـ

## رسالتنا

.....  
٢-  
يَا أَمِي اسْمَعْيَنِي  
لِيْهِ بَأْيَ دِيْكِي تَأْذِيْنِي  
بِتَقْوِيْلِي عَلَشَان نَتَرْبِي  
بِتَقْوِيْلِي عَلَشَان نَكْبِر  
بَالْعُقْلِ إِفْهَمِيْنِي  
لِيْهِ لَازِم تَخْتَنِي  
دَهُ الْعِلْم وَالْدِيْن هُوَ الْأَسَاس  
دَهُ السَّن فِي الْعِمْر لِيْهِ أَوَان

شيماء صابر - نزلة حسين

السن : ١٢ سنة

.....  
٣-  
أَيْ صَوْت يَضْمِنَا  
أَيْ حَد يَشِيل هَمَنَا  
وَاقْرَأْ وَاتَّكَلْم

هُوَ لِيْهِ مَلَنَاش هَنَا  
هُوَة لِيَهِ مَلَنَاش هَنَا  
كَانْ نَفْسِي أَتَعْلَم

وردة مكرم - طهنا الجبل

السن : ١٣ سنة

لِيْلَازِي

# رسالة

ومن قبل حاول مجموعة  
الناس منع ختان الإناث لكن  
الناس لم يستمعوا للكلام  
وندموا ، فالناس تتمسك  
بالعادات القديمة فهم يقولون  
أن الختان شرف للبنت ،  
الشرف بالتربيـة السليمة  
والأخـلـاق .

صـابـرـينـ عـبـدـ اللهـ -ـ نـزـلـةـ حـسـينـ  
الـسـنـ :ـ ١ـ٢ـ

من العادات القديمة  
التي تتوارثها الأجيال  
ختان الإناث وهي من  
الممارسات التي تضر  
الفتاة وتعرضها لمخاطر  
صحية جسيمة وتحـمـلـهـ  
عليـهـ صـحـتـهاـ الـفـسـيـةـ  
وـحـيـاتـهـ الـأـسـرـيـةـ ولـذـكـ  
يـجـبـ عـلـيـ كـلـ مـسـلـمـ  
وـمـسـلـمـةـ عـدـمـ خـتـانـ الإنـاثـ



لكن ليس الريف كله من تلك الأسر التي تتمسك بالختان لكن يوجد أيضاً أسر مقتنة تماماً أن ختان الإناث خطر على حياة الفتاة وليس له أي فوائد للفتاة وبدأ عدد هذه الأسر يرتفع بفضل الجمعيات التي تتصحّل الآباء بعدم ختان بناتهم ، وأمل أن تنتهي هذه العادة من الريف المصري ليكون أكثر تطوراً وازدهاراً.

تربيزة رفعت - طهنا الجبل  
السن : ١٤ سنة

يعتبر أهالي الريف المصري بأن ختان الإناث ضرورة للفتاة ، ولكن الطب اثبت أن الختان ليس ضرورة للفتاة بل العكس فهو يسبب لها أخطار وأضرار كثيرة نفسية وجسدية.

ومن وجهة نظري سبب انتشار هذه العادة أن الفتاة تختن عندما يكون عمرها ٩ إلى ١٢ سنة وفي هذا العمر لا تعرف الفتاة اتخاذ قرار وتعتبر أن ما يفعلوه بها هو من مصلحتها ثم تكتشف بعد ذلك تلك الأضرار .



## رسالتنا

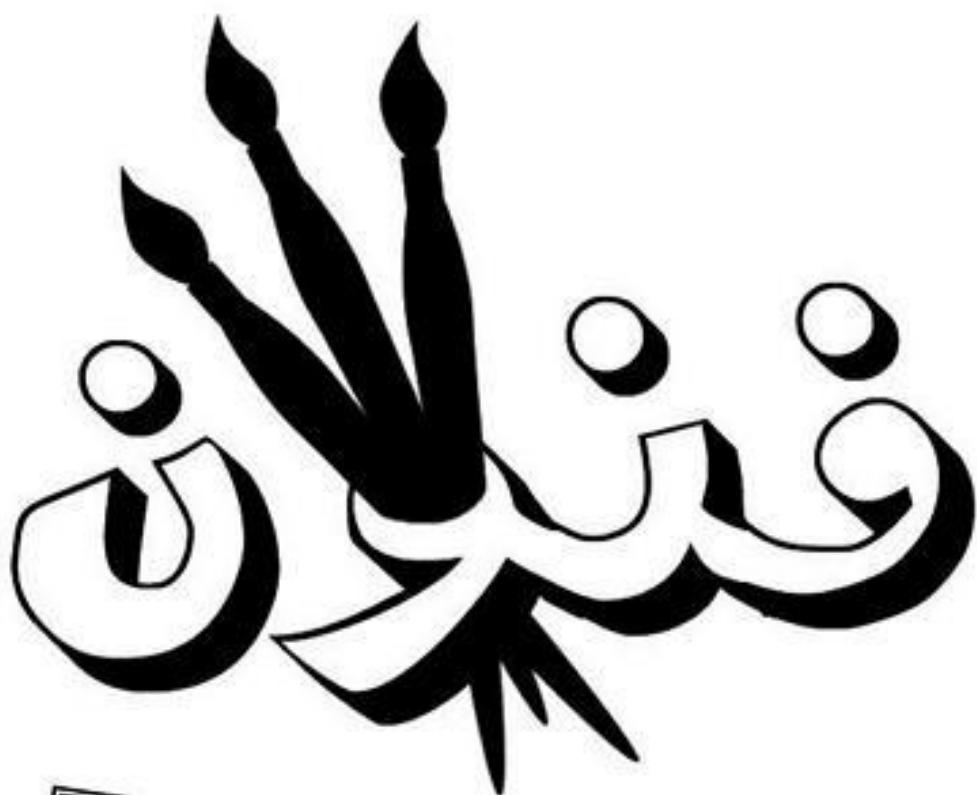
لكن ما أراه في بلدنا  
هو فتيات يتركون  
المدرسة لكي تتزوج  
وذلك لأن الأب والأم  
يخافون أن يفوتها قطار  
الزواج .

ارجو كل اب وام ان  
يكفوا عن الاستماع لكلام  
الناس وان يفكروا في  
مصلحة ابنتهم ، فمن حق  
كل فتاة ان تتعلم وان تعيش  
حياة .

وردة مكرم - طهنا الجبل  
السن : ١٣ سنة



يقول يوم الأب والأم  
بحرمان ابنتهما من  
استكمال تعليمها ثم يتم  
زواجها مبكراً وبذلك لا  
تعرف الفتاة الحقوق  
الواجبة عليها نحو زوجها  
وأولادها وذلك بسبب سن  
الفتاة المبكر الذي لا  
 يجعلها تمتاز بالخبرة في  
الحياة وأيضاً عدم  
معرفتها بحقوقها  
وواجباتها ، لكن الفتاة  
التي تكمل تعليمها  
وتحصل على شهادة  
وتتزوج في سن مناسب  
 تكون لديهاوعي وخبرة  
أكثر وعلم ومعرفة وهذا  
ينتج عنه أسرة أفضل  
مستقرة .



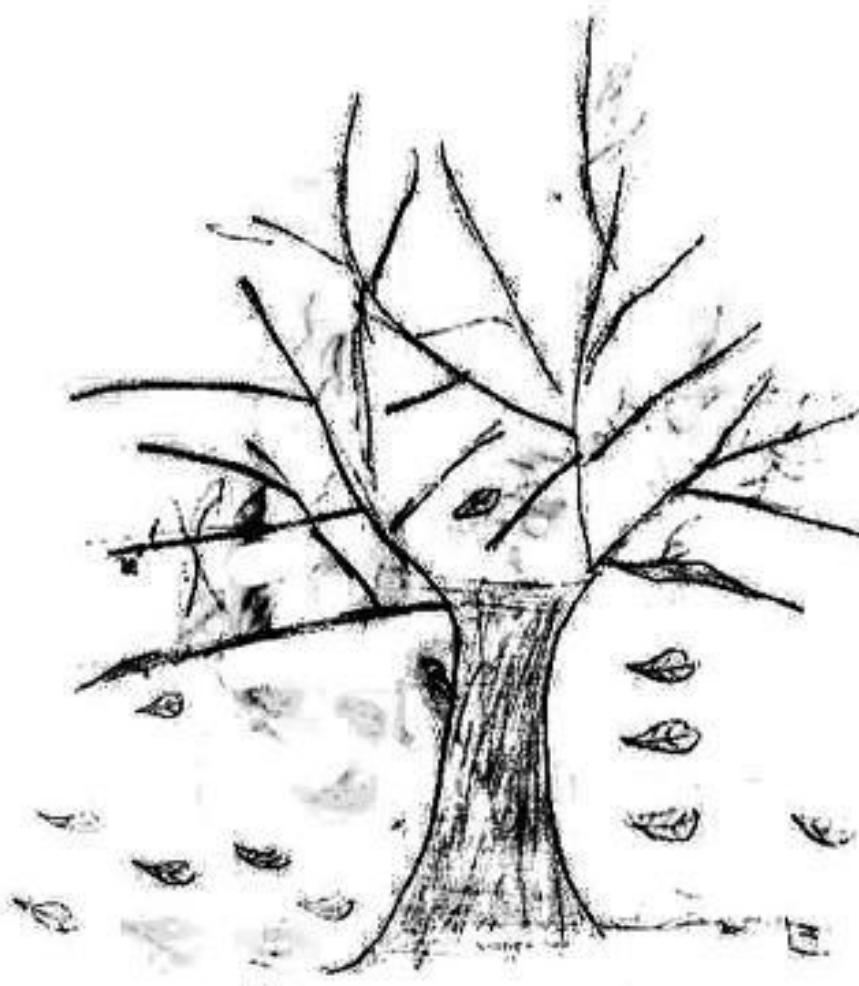
جزء خاص بالابداعات الفنية



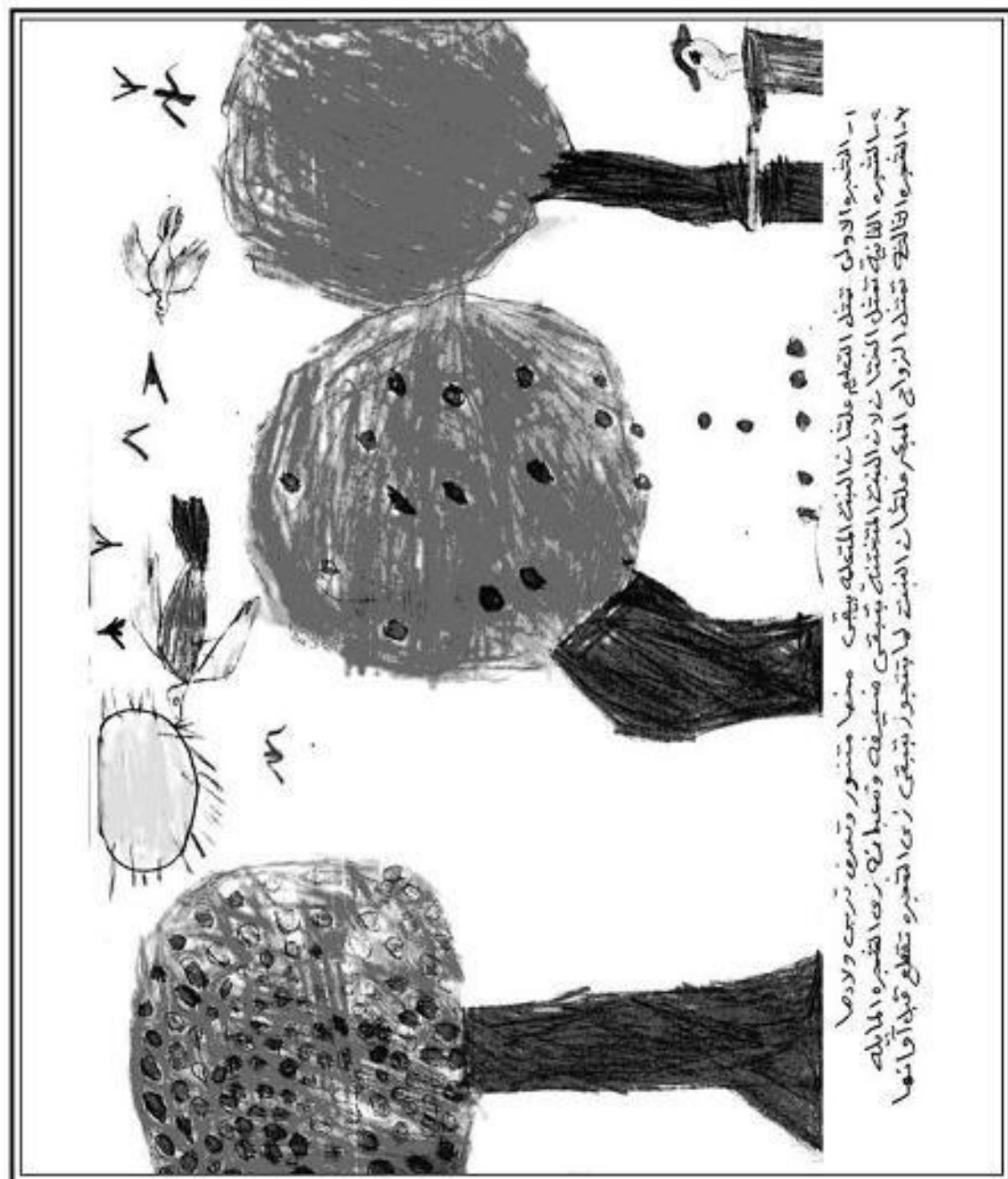
## رسالتنا



وادي كلام الحنان البنات  
\* \* \* \* \*

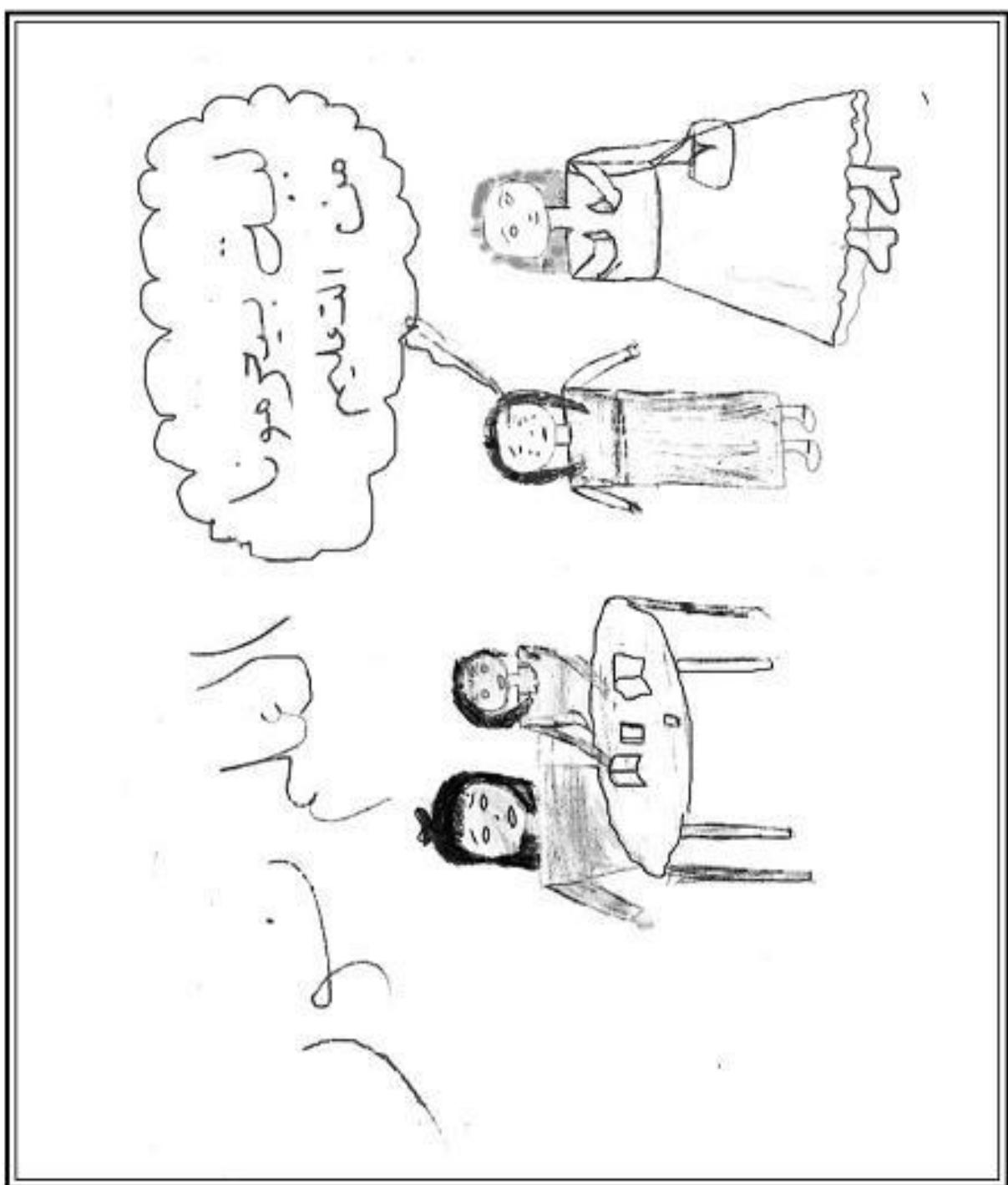


القتابه كل شجرة  
لا تستدعها  
تنموت بالختان



الشجرة الأولى تحمل التلميذ على شطحاته المترقبة يعيش صغيراً مستوراً ورثيفاً تربى ولدلاها  
بما يقتضيه الطبيعة تحمل المعرفة ناراً من الفتنة المحتشدة يعيش ضيقاً وصراخاً زرعاً انتقامه والابله  
بما يقتضيه الانتقام تحمل الرزاج المبكي والدار المفتك لا يتجوز بقبيح زرعه المفجع تتطور قبل آلامه  
وهو

## رسالتنا



## رسالتنا

---

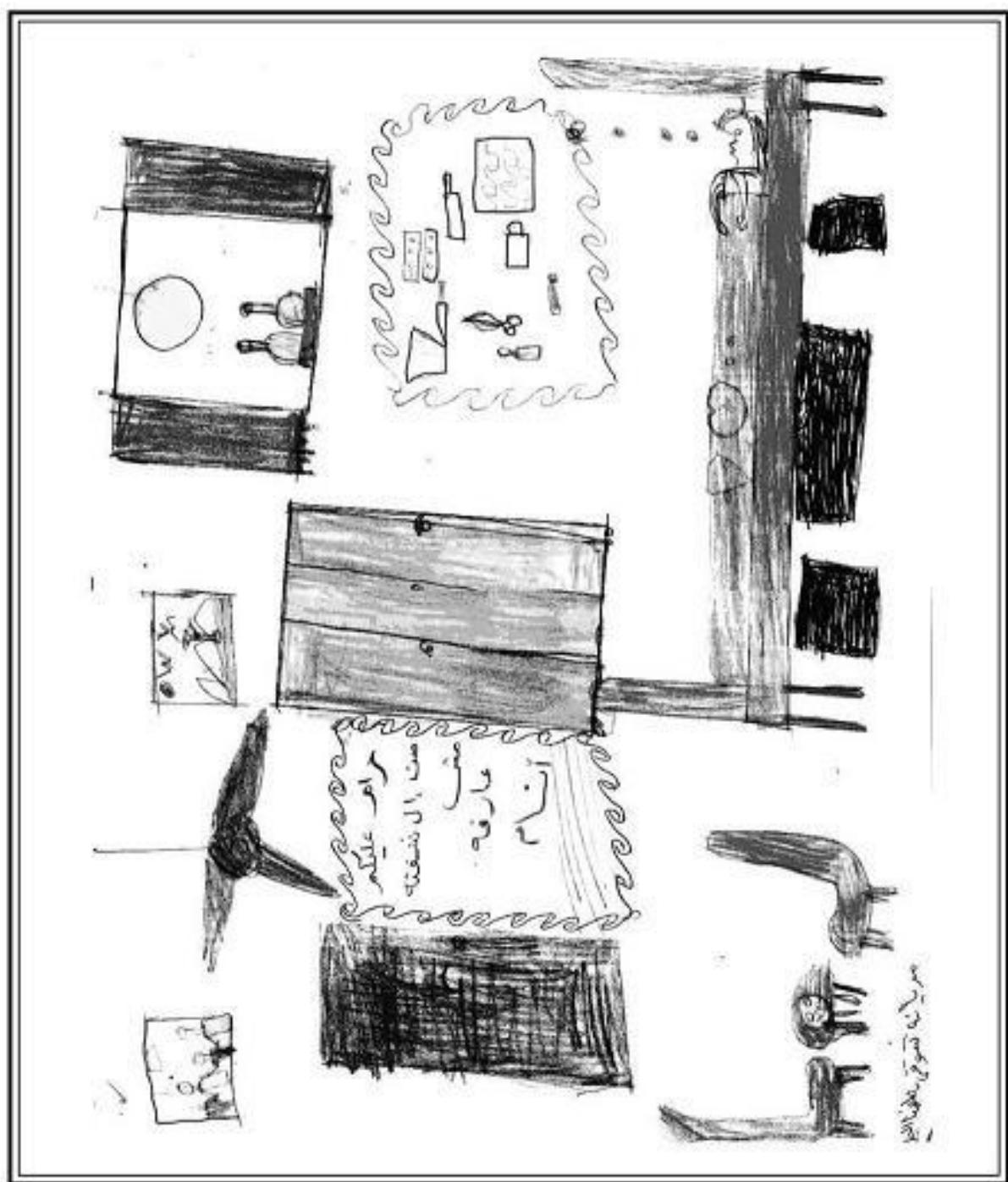
---



## رسالتنا



# رسالتنا



# أراء

- يجب أن ننصح كل فتاة وامرأة إلى عدم ختان الإناث . لأن البنت بتمر بتجربة صعبة ، وتكون في حالة خجل وكسوف ، ويجب علينا إحنا البنات أن ننمى المجتمع وندعوه إلى عدم ختان الإناث .
- في ضرر كبير عليهم هيأذيهم في المستقبل وهيخلி البنت عندها عقدة نفسية لما تتجاوز مش هتعرف تربي أولادها ، مش هتبقي واحدة خبرة الحياة علشان محترموش رأيها وطهروها غصب عنها وحرموها من التعليم .  
*(شيماء - نزلة حسين)*
- أنا متضايقه علشان بحس إن الأم مش واثقة في بنتها .. بتختنها بدل ما تعلمها الأدب والأخلاق  
*(رحاب - الشرفا)*

أراء

- الختان بتحاسب عليه القوانين لأنّه إهانة في حق البنات
- إن الختان ضار على البنات ومش لازم الأم تختن بنتها لأن الدكاترة والشيوخ ضد ختان البنات وبقول لكل أم متختنش بنتها وكل بنت تقول لامها إن الختان غلط .
- عايزين كل إيد والجهد الحديد تشارك معانا في القضاء على الختان هيا هيا تعاونوا ، دا الختان مش خير لكنه شر ولا كمان نظافة ولا تربية ، النظافة مش بالختان النظافة بالميهد والصابون والاستحمام والتربية مش بالختان التربية بالرعاية والأمان.

(شيماء صابر - نزلة حسين)



# حنان

حنان صحبتنا بتكره الختان وبيقول أنا نزفت  
وتعبت وكمان راجل هو اللي طاهرني  
ومكنتش عايزة أطاهر وكنت عايزة ارمي  
نفسى من فوق .

(حنان- نزلة حسين)

كان في بنت أمها كانت عايزة تختتها لكن البنت  
مش راضية فراحـت البنت لرجل الدين وقالـله  
على اللي أمها عايـزه تعـملـه فـراحـ رـجـلـ الـدـينـ  
لامـهاـ وـفهمـهاـ خطـورـةـ خـتانـ الـبـنـاتـ وـانـهاـ عـادـةـ  
سـيـنةـ مـلـهـاـشـ أـيـ فـانـدـةـ لـلـبـنـتـ .ـ وـالـأـمـ اـقـتنـعـتـ  
وـقـالـتـ لـبـنـتـهاـ أـنـاـ مشـ مـمـكـنـ أـضـرـكـ أـبـداـ وـبـدـأـتـ  
الـأـمـ تـحـضـرـ نـدوـاتـ وـتـشـرـحـ خـطـورـةـ خـتانـ الـبـنـاتـ  
لـبـقـيـةـ الـأـمـهـاـتـ .ـ

(أميرة فاروق - طهنا الجبل )



•     كان في واحدة صحبتنا اخترت ونرخت  
وراحت لدكتور علشان ينقذها والداية اللي  
ختتها كانت

من بره البلد ، ومن يوم ما شوفت صحبتي  
في الحالة دية وأنا كرهت سيرة الختان  
وبنصح كل بنت ترفض الختان زىي  
( سحر - الشرفا )

•     أنا جربت الختان ، مرة كنت في البيت وأمي  
جابت سرت كبيرة وقالت لي هتختني النهاردة  
، أنا حاولت أمنعها لكن معرفتش وجابوني  
ودخلوني الاوضة وختنوني وتعبت قوي  
اليوم ده وكل حته في جسمي بتوجعني وكنت  
مش عارفة اعمل حمام وكانت بنزف كثير  
دا كان اسود يوم شوفته في حياتي ، أنا بقول  
لكل بنت إوعي تتختني هتتعبي وتندمي علي  
كل يوم تبعتي الكلام ده.

( لبنى - نزلة حسين )



## بنت وقدرت.....

أنا أمي كانت عايزه تختن لكن أنا قلت لها يا أمي إنت مش شوفتي اختي حصلها ايه لما إختنت وازاي البنت بتتعجب . وكمان قلت لها إن الختان مش مذكور لا في الإنجيل ولا في القرآن وفهمتها إني لما أتختن أنا مش هستفيد حاجة وان كل حكاية الختان إنها عادات وتقالييد وقلت لامي سيبك من كلام الناس مفيش احسن من مصلحة بنتك ، أمي اقتنعت إن الختان غلط ، عايزه أقول لكل بنت شايفه إن الختان غلط إنها تقدر تقنع أمها وتفهمها زي ما أنا عملت وفي الآخر الأم مش بيهمها غير مصلحة بنتها.

### حكاية ام :

كان زمان في عادات وتقالييد صعبة ومن العادات ديـة كان الختان . أنا عندي ست بنات ختنـت الكـبـيرـة ووراها الثـانـيـة والـثـالـثـة ولكن الثـلـاثـ بـنـات تـبعـوا مـنـ الخـتـان . الـبـنـتـ الكـبـيرـةـ في يـوـمـ خـتـنـاهـاـ كـانـتـ بـتـصـرـخـ مـنـ شـدـةـ الـأـلـمـ وـكـنـتـ حـزـينـةـ وـمـشـ عـارـفـةـ اـعـمـلـهـاـ حاجـةـ وـكـمـانـ الـبـنـتـ الثـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ تـبـعـواـ قـويـ بـعـدـ كـدـةـ حـضـرـتـ نـدـوـاتـ عـنـ الخـتـانـ وـأـضـرـارـهـ وـعـرـفـتـ إـنـ الخـتـانـ بـيـضـرـ الـبـنـتـ مـاـ يـنـفـعـهـاـشـ زـىـ مـاـ كـانـواـ بـيـقـولـواـ وـانـ الخـتـانـ



بيعمل للبنت صدمة نفسية و تسلخات وممكن يعمل نزيف وكنت خايفه علي الثالث بنت الصغيرين فقلت أنا مش هختن بناتي الصغيرين أبداً.

( ذكية فتحي شحاته - طهنا الجبل )

أنا لما شفت بنت أختي نزفت من الختان قلت خلاص توبه أن سمعت كلام حد تاني حتى لو جيراني أو أهلي قالوا الختان دا شرف للبنت أنا حرمته وقلت دي بنتي وأخاف عليها لازم احميها من أي أذية وكمان بقول لباقي الأمهات ميختنوش بناتهم .

أنا أم وعندي بنتين ، زمان تعبت جداً بسبب الختان لأن أمي كانت بتبع العادات والتقاليد وما كنش في ناس بيقولوا إن الختان عادة غلط زي دلوقتي و أمي ماكنتهش تعرف أي حاجة عن أضرار الختان وكانت زيها زي الناس وكانت نتيجة ده إني تعبت جداً وعمرى ما نسيت اليوم ده يوم ما أمي غصبتنى على شئ هي شايفه انه في مصلحتي وأنا لما كبرت قررت ماختتش بناتي علشان ميتعبوش زي ما أنا تعبت و أقول لكل أم ياريت متختنوش بناتكم ولا تسمعوا كلام الناس علشان ما تندمواش.





- ❑ بنت شريفى من غير ختان
- ❑ ولا مختونة وسريتها على كل لسان
- ❑ بيقولوا الزواج المبكر ستره اتاري
- ❑ الزواج مصيبة لبكرة
- ❑ ارحموها ولا تختنوهها
- ❑ خافي من ربنا وبلاش تأذى بنتنا



- ⊗ الْبَنْتُ دِي كَانَتْ جَمِيلَةً مِنْ يَوْمٍ مَا  
خَتَّنَتْهَا أُمَّهَا بِقِيمَتِ حَزِينَةٍ
- ⊗ أَنَا مَشْ عَلَشَانْ بَنْتَ تَحْرِمُونِي  
وَبِالْخِتَانِ تَكْسِرُونِي
- ⊗ أَنَا مَشْ عَلَشَانْ بَنْتَ تَكْسِفُونِي  
وَبِالْخِتَانِ تَضْرُونِي
- ⊗ أَنَا بَنْتُ وَلِي رَأِيِّ وَالْخِتَانِ دَا أَكْبَرْ  
قَهْرٌ
- ⊗ يَا عَالَمْ يَا يَهُوَهْ خِتَانِ الإِلَاثِ بَطْلُوَةٌ
- ⊗ بَكْرَةً غَمْتَنَا تَنْزَاحٌ وَتَعْيِشُ الْبَنْتِ  
بَدْوَنْ جَرَاحٍ
- ⊗ عَلَمُونَا عَلَمُونَا حَرَامٌ تَحْرِمُونَا



## ⊗ إلى أهل طهنا الجبل الكرام ...

بلدنا جميلة لماذا ندع عادات سيئة مثل  
ختان الإناث والزواج المبكر تتحكم فينا لماذا لا  
نترك الجهل والتخلف ونحقق الأمن والسلام  
لبناتنا لأنهن أمهات المستقبل وبهذا يعرفن  
تنشئة أولادهن بتعليم جيد فلماذا لا تنتهي هذه  
العادات السيئة المشهورة بالريف المصري

تربيزة رفعت - طهنا الجبل

